

وضاح خنفر قيادة إعلامية عالمية شابه أطاحت بفراعين القرن



الثلاثاء 20 سبتمبر 2011 12:09 م

ولد (وضاح خنفر) عام 1968 في قرية الرامة و تقع بين قرية عجة وكفر راعي على بعد 27 كيلومتراً جنوب غرب جنين، بفلسطين[]
تخرج من كلية الهندسة في الجامعة الأردنية عام 1990م ثم التحق بقسم الفلسفة بكلية الآداب حيث تولى حينها إدارة ما سُمّي باللجنة التحضيرية لاتحاد طلبة الأردن[]

أكمل دراسته في العلاقات الدولية بجنوب أفريقيا[] ويرجع تاريخ عائلة خنفر إلى اصل يماني ويعتقد انهم من بلدة خنفر في محافظة ايبين في جنوب اليمن، حيث ان اجداد العائلة جاؤوا من اليمن قبل مائتي عام على أكثر تقدير ومنهم شخص اسمه عبد الرحمن بن عبدالله الذي تنتهي اليه أسماء العائلة جميعا وهو جد العائلة وسكنوا في فلسطين في قرية سيلة الظهر والرامة في محافظة جنين ، ومنها انتشروا في بقية فلسطين ، ثم بعد الاحتلال اليهودي توزع قسم منهم في بعض الدول العربية وخصوصا الأردن والخليج العربي[] ..

الحياة الاعلامية

انخرط في الوسط الإعلامي حيث التحق بقناة الجزيرة عام 1997، ثم عين مراسلاً لها في جنوب أفريقيا وغطى عدداً من الأحداث في مختلف أنحاء أفريقيا، ثم انتقل إلى الهند بعد أحداث سبتمبر 2001 لتغطية تداعيات الحرب على أفغانستان[]
وبعد سقوط طالبان وقصف مكتب الجزيرة بكابل ذهب خنفر إلى أفغانستان وواصل تغطية الأحداث في مختلف أنحاء أفغانستان لمدة خمسة أشهر، بعدها انتقل للعمل في العراق، حيث تتبّع مجريات الأحداث قبيل الحرب على العراق من السليمانية شمالي العراق، ثم غطى الحرب من خلال إقامته في شمال العراق، وبعد أن سقطت بغداد انتقل إليها وعين مديراً لمكتب الجزيرة في العراق، حيث أعاد تجهيز المكتب وتفعيله بعد أن قصف من قبل الطائرات الأمريكية، وأدى حينها إلى مقتل مراسل الجزيرة طارق أيوب[]
قدّم وضاح خنفر برنامج المشهد العراقي والذي كان يذاع على الهواء مباشرة من بغداد، وواصل عمله في العراق إلى أن عين مديراً لقناة الجزيرة في 26-10-2003 خلفاً لمديرها السابق محمد جاسم العلي .

فانتقل إلى الدوحة وفي فبراير عام 2006 عين مديراً عاما لشبكة الجزيرة التي تضم مختلف القنوات والمؤسسات التابعة للجزيرة بما فيها القنوات الإخباريتان العربية والإنجليزية والجزيرة الوثائقية والرياضية[]

صنف ضمن "أكثر الأشخاص قوة وتأثيراً في العالم" وفقاً لمجلة فوربس عام 2009 ، كما سمي "كقيادة عالمية شابة" بواسطة منتدى الاقتصاد العالمي في دافوس، تم تصنيفه "كثامن شخصية مؤثرة في مجريات العالم العربي" كما ذكرت مجلة الأعمال العربية .
تذكر بعض الآراء والتحليلات الصحفية أن وضاح خنفر كان عضو بجماعة الإخوان المسلمين في الأردن ، ويستدلون على ذلك بضوابط وضعها على مظهر المذيعات أدت إلى استقالة العديدين منهم ، وهي أخبار لم يتسنى التأكد من صحتها .
قالت رسالة لخنفر على تويتر أنه قدم استقالته من رئاسة شبكة الجزيرة 19/9 / 2011 بعد وثيقة مزعومة لو يكليكس عن إتصالاته بأمركيين ، رغم النقد الهائل الذي تقوم به القناة تجاه أمريكا وإدارتها .